

أ.د. علي الشبل | قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد
فانهم ما وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد من اهتمام في دعم المحاضرات واقامة الدروس يسر جمعية الدعوة والارشاد -

00:00:00

توعية الجاليات في مكتب ساجر مركز ساجد ان تستضيف هذا المساء فضيلة الشيخ علي بن عبد العزيز الشبل لقاء محاضرة بعنوان
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فليتفضل فضيلة الدكتور الشيخ -

00:00:31

مأجوراً مشكوراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. وسار على
نهجه واقتفي اثرهم الى يوم لقاه. وسلم تسليماً كثيراً ابداً محتفى -

00:00:51

اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة الافاضل اذا طلعت شمس النهار فانها اماراة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل
ساعة وروح وريحان وجنات وانعم اما وقد غربت الشمس -

00:02:00

وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا فسلام الله عليكم جميعاً ورحمته وبركاته والله اسأل ان يشملنا واياكم برحمته. ويجعلنا من
المتجالسين فيه المتزاولين فيه المتابعين فيه وفي مجالس الذكر ايها الجمع الكريم -

00:02:29

تنتابع على اهله رحمات ربى جل وعلا وفضائله وانعامه فمن ذلكم ما جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كلام الله -

00:03:04

ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وهذه السكينة فيكم بادية عليكم وغشيتها الرحمة اي عمتهم. وحفظهم الملائكة. فان الله
عز وجل له ملائكة سياحة في ارضه لا تستتبع مواضع الكلا -

00:03:29

ومواضع الربيع. وانما تستتبع مجالس العلم والذكر فاذا رأتها فرحاً بها وطربوا لها ولم يتحاسدوا كما يفعله البشر. بل نادى بعضهم
بعضاً ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا البشر اذا وجدوا ارضاً خصبة عينها لهم تمنى ان لا يطأها غيره -

00:04:01

بل ربما سئل عنها فكذب وورى لان لا يرعاها غيره ملائكة الله سلموا من هذه الافلة البشرية الارادية الشيطانية. نادى بعظامهم بعظا
ان هلموا تعالوا الى مجالس الذكر فارتعوا كما البهيمة اذا وجدت الارض الخصبة. ذات الطيب -

00:04:35

افر ركعت فيه والرابعة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده والخامسة كما جاء في حديث اخر ما اجتمع قوم في مجلس ذكر الا قيل لهم
حينما يقومون قوموا مغفروا لكم -

00:05:05

وبشارة سادسة ويا لها من بشارة ان الله جل وعلا يضفي محبتة ويوجبه للمتابعين فيه. ما جلسوا في في المساجد الا طلبا
لمرضاته وثوابه. وتحصيلاً لنواله وانعامه فقد روى الامام مالك وغيره من حديث عبدالله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
النبي -

00:05:32

وصلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتني للمتابعين في وللمتابعين في وللمتابعين في فهذه ست
مع خمس مجموعها تسع فضائل والعشرة وهو انتظار الصلاة ولا يزال العبد في صلاة ما كانت الصلاة تجسسه -

00:06:13

فيالها من فضائل وبركات ونوال وانعامات ينالها هذا الجالس في مجالس العلم والذكر سمعتم ايها الجمع الكريم عنوان هذه المحاضرة
حول قول الله جل وعلا من سورة الف لام ميم ال عمران -

00:06:51

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا

يحب الكافرين هذه الاية بل هذه الايات في سياق نحو اربعين اية - 00:07:13

انزلها الله جل وعلا في اوائل هذه السورة سورة ال عمران فيما جرى بين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما وفد عليه نصاري نجران
وهم من العرب بل من خلصهم - 00:07:43

ذكرها الله جل وعلا في هذه الايات التي يطول المقام بذكر تفصيلها وتعدادها ونأخذ منها ها في هذا المجلس ما تيسر إلماعا على جهة
القصص والاعتبار والتبرير ثم الامتناع فان الله جل وعلا فضح اقواما من يدعون انهم يحبونه - 00:08:08

فمنهم اهل الكتابين قبلنا من اهل الكتابين قبلنا؟ ها يا اخي اليهود والنصارى. فاليهود قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. ومثله قال في
النصارى نحن ابناء والله واجة قل فلم يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق - 00:08:39

فانزل الله الامتحان وانزل الله البرهان. قل اي قل لهم يا محمد ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم والله غفور
رحيم. هذا البرهان وهذا الدليل على دعواهم في صدق محبتهم لله عز وجل - 00:09:06

ادعى المشركون انهم يحبون الله ادعوا ذلك حتى قال مشركون قريش نحب الله جل وعلا. وما عبدها هذه الالهة الا لتقربنا الى الله
زلفى اي وسائل وطرق توصلنا الى محبوبنا الى الله - 00:09:32

فانزل الله على رسوله هذا الامتحان وهذا البرهان قل اي قل لهم يا محمد ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فتحصيل محبة
الله لا تحصل ولا تكون الا بالاتباع الصادق. والانقياد الخالص لما بعث الله به - 00:09:58

محمد صلى الله عليه وسلم. حتى رسول الله كموسى ابن عمران وعيسي ابن مريم ومن قبلهم عليهم الصلاة والسلام لو انهم ادرکوا
بعثة نبينا ما قبل الله منهم حتى يؤمّنوا به ويتبعوه - 00:10:26

ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد مع عمر ورظي الله عن عمر وجد معه ورقة من التوراة ينظر فيها فغضب صلى
الله عليه وسلم واحمر وجهه كانما فتق فيه حب الرمان - 00:10:50

قال افي شك يا ابن الخطاب؟ قلت لا يا رسول الله. قال والذى نفسي بيده يحلف بصفة من صفات ربه وهو الصادق البار. صلى الله
عليه وسلم ولو لم يحلف. لو كان موسى وعيسي - 00:11:17

حيين لما وسعهما الا اتباعي وصدق وبر عليه الصلاة والسلام. فسينزل عيسى في اخر الزمان عقيدة ندين لله بها. وان من لاهل الكتاب
الا ليؤمن به قبل موته. فإذا نزل عيسى هل يعمل بشريعته المنسوبة - 00:11:37

والمحرفة والمبدللة لا والذى برأسما وبراني. وانما ينزل عالما حاكم تابعا لشريعة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم قدم نصارى
نجران وفيهم سياق هذه الايات. وقبل ذلك كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا. وهم - 00:12:02

انهم في ارومة العرب عامتهم منبني بكر بن وائل مع من تلاحق بهم من قبائل العرب قحطانيهم وعدنانيهم وكان الوادي وادي نجران.
فيه اكثر من سبعين قرية. يقطعها الراكب سريعا - 00:12:39

في يوم كامل من طلوع فجره الى غروب شمسه وكان في هذا الوادي مئة وعشرون الف مقاتل بعث اليهم صلى الله عليه وسلم كتابه
وفيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله - 00:13:02

الى اهل نجران قبلها باسمى الهي ابراهيم ويعقوب واسحاق من محمد رسول الله الى اهل نجران. سلام على من اتبع الهدى اما بعد.
فاني ندعوكم الى عبادة الله. وترك عبادة الناس. والى ولایة الله. وترك - 00:13:26

حكاية الناس فان ابيتم تدفع الجزية فان ابىتم فاني اوذنكم بحرب والسلام بلغ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ودفع الى اسقف
نجران. وكانوا اهل عقل و töدة. لا اهل تعجل وطريقه - 00:13:56

وتأمل فيه ثم استدعي احد كبارهم شرحبيل فنظر فيه وقال لو كان امرا من امور الدنيا لاشرت به عليك. قال تنحى ثم دعا ثانيا فقال
مثل الاول فقال احا ثم دعا ثالثا ورابعا فقال مثلما قال صاحبيهما فتنحو - 00:14:26

فمن عقلهم انهم يعرفون انه ان اوان نبى لانهم اهل كتاب واهل الكتاب ذكر الله عز وجل عنهم انهم يعرفون رسول الله كما يعرفون
ابناءهم. وفي قول الله جل وعلا الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه يعني محمد صلى الله عليه الصلاة والسلام - 00:14:57

كما يعرفون ابناءهم بل قال عبد الله بن سلام وكان حبرا من احبار اليهود وابن احد احبارهم الكبار قال والله اني لاعرفه يعني رسول الله بنعنته ووصفه الذي جاء في كتب الله المنزلة اشد - [00:15:25](#)

من معرفتي للبني فاني اخرج من المرأة وما ادرى ما تصنع بعدي بعثوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الثالثة بعنوا له صلى الله عليه وسلم ثلاثة بعثوا كبيرهم الذي لا يخرجون عن رأيه وهو العاقب - [00:15:46](#)

واسمه عبد المسيح وبعثوا معه ثانيا وهو صاحبرأيهم ومشورتهم وحافظ مالهم وخزنتهم ويقال له الاهيم وبعثوا ثالثا هو اسقفهم. وصاحب درسهم ودينهم وهو الذي اغدق عليه الروم الاموال الطوال. لما عرف عنه من العبادة - [00:16:13](#)

ولما عرف عنه من القيام بامر دينهم وذهب مع هؤلاء الثلاثة ركب مجموعهم نحو نحو من السبعين هذا الثالث من هو؟ انه ابو الحارت ابن علقمة اخو كرز بن علقمة - [00:16:55](#)

جودها الاسم بنحتاجه بعد شوي وهو اخوبني بكر ابن وايل وكان اسقفهم اغدق عليه النصارى نصاري الروم الاموال وسودوه وشرفوه فبينما يسير ابو الحارت ابن علقمة. ومعه اخوه كرز ابن علقمة - [00:17:22](#)

عثرت دابة ابي الحارت به بل عثرت دابة كرز ابن علقمة به فقال تعس البعيد يعني محمدا صلى الله عليه وسلم واحد منكم لا منه تخظرف له شيء. والا عرض عليه شيء قال بسرعة هل مأخوذ؟ الله يلعنه - [00:17:53](#)

اللي فيه ملا فيه هذى مثل قوله كرز بن علقمة تعس البعيد فقال له اخوه ابو الحارت ابن علقمة. بل انت والله اتعس. تعشت والله انت اتقول هذا لنبيك امي ختم الله به عقد النبوة فقال له اخوه - [00:18:18](#)

ابن علقمة. اتقول ذلك؟ قال اي والله. قال اذا لم لا تتبعه قال وترك هذا الذي سودنا الناس عليه واغدقوا واعطونا عليه ما اعطونا باع الدنيا بالآخرة كما فعل من هرقل الذي عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف صدقه وكان في - [00:18:47](#)

هرقل وصاحب ايلة. اعلم رجلين بدين الروم. من صاحب ايلة يا ابو خالد انت معنا ولا رحت؟ لا معنا. من هو صاحب ايلة؟ ترى اذا مركم كلكم. حطوا بالكم معنا - [00:19:19](#)

ها فزعة افزع له يا رفيزة من هو صاحب ايلة ها يا دكتور ها يا ابو حسين ما باقي الا اخر خربة الحين خلاص ما صاحب اي له عندنا ايلة وايلات. تفضل - [00:19:42](#)

لا هرقله عظيم الروم. هو ملكهم هو القيسير. كان هرقل وصاحب ايلة اعلم رجلين في الروم في دينهم ها يا الربع واسف على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم - [00:20:11](#)

صاحب ايلة هو صاحب بيت المقدس اميرها وايله غير ايلات. ايلات القرية التي امام العقبة. نوه الله عنها في الف ميم صاد الاعراف. في قوله جل وعلا وسائلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر - [00:20:33](#)

هي قرية ايلات هرقلوا علم صدق نبينا عليه الصلاة والسلام فسأل لما جاءه كتاب رسول الله صحبة دحية الكلب فدفعه الى صاحب ايلة فدفعه صاحب ايل الله رقن قال هل في بلدنا احد من رهط هذا الرجل وكانت قريش في رحلة الصيف - [00:20:57](#)

الى الشام فاستدلوا واحضروا فقال هرقل الترجمان من اقربكم من هذا الرجل الذي ظهر في بلاد العرب يزعم انهنبي من اقربكم منه نسبا؟ فقال ابو سفيان انا وش علاقة ابو سفيان بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ - [00:21:27](#)

عمه ابو سفيان عن رسول الله ولا الرسول عم ابو سفيان لأ ابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ايش ها ابن عبد مناف ونبينا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:21:50](#)

فهو من ابناء عمومته فسأل هرقل ابا سفيان احد عشر سؤالا واجابها ولم يكذب لثلا يؤثر عنه في الجاهلية انه كذب في محضر الرجال والمسلمون واهل الصلاة والصيام واهل لا الله الا الله يكذبون في اليوم مرة في اليوم - [00:22:22](#)

الليلة كم مرة لم يردعهم ايمانهم وتوحيدهم ولم تنههم صلاتهم عن الهادي الفحشاء والبغى والمنكر قال هرقل في تتمة الاسئلة وحديثها في الصحيحين من حديث ابن عباس يرويه عن ابي سفيان رضي الله عنهم - [00:22:49](#)

قال والله ان كنت صادقا فيما تقول القائل هرقل ان كنت صادقا فيما تقول ليملكون موضع قدمي هاتين ولو كنت اعلم ان المطى تبلغك

اول بلغت اليه وقبلت ما بين رجليه. واخذ كتابا النبي عليه الصلاة والسلام ووضعه على رأسه - [00:23:12](#)

خرج ابو سفيان وهو يقول والله لقد امر اي عظم امر ابن ابي كبشة حتى ان ملك بنى الاصل اصفر لا يخافه ولا غروا. ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:23:40](#)

وبين المدينة والشام مسيرة الشهر قال هذا الاسقف كبير قساوسة واساقفة نجران. اتقول هذا النبي ختم الله به عقد النبوة؟ فقال له اخوه كرز ابن ولم لا تتبعه؟ قال وكيف نصنع بهذه؟ المال والجاه وقد - [00:24:00](#)

عودنا القوم كلهم هرقل وابو الحارث بن علقمة باعوا الدنيا لاجل الاخرة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وهم ركب سبعين رجلا فلما نزلوا بدلوا ثيابهم ولبسوا ثياب المأثرة. ثياب الحرير - [00:24:34](#)

تختموا بخواتيم الذهب. وتقلدوا الصلبان ودخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ولم يرد عليهم السلام وكلموه فلم يجبهم فخرجوا وهم يعرفون اثنان اثنين من الصحابة من هما؟ عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم يعرفونه من التجارة وهم من ذوي - [00:25:00](#)

من الصحابة فخرج ثلاثة يسألون عن عثمان وعن عبد الرحمن بن عوف يستبعونهما حتى وجدوهما قال اتينا بيكم بعد ما قدم علينا كتابه. فدخلنا عليه وسلمنا عليه فلن يرد السلام. وكلمناه - [00:25:41](#)

فلم يجيئنا فما ترون ان نصنع مهو براجعين لنجران عقب ما قطعوا هالمسافة فنظر بعضهم الى بعض وتشاوروا واذا علي بين اظهرهم قالوا ما تقول يا علي؟ قال ارجعوا الى رحالهم وليذعوا عنهم هذه الالبسة - [00:26:03](#)

وليلبسوا لباسهم وليدعوا عنهم هذه الخواتم. والبسة الذهب ثم ليقدموا عليه انظروا ما يصنع بهم وهذا من عقلكم. ما كابرنا بين قوسين ما طارت بخشومهم. وما اكثر ما يطير الامر بخشوم - [00:26:31](#)

الناس في هذا اليوم حتى يتعاندوا على اتفه الاسباب مكابرة ومعاندة وجهل مركب وتعري من ثوابن من يلبسهما يلق الردى بمذلة وهواني ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بثست الثوابان وتحلى - [00:26:54](#)

صافي افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان ترى بلانا من هالتعصب. ومن العناد ومن المكابرة. يعد الواحد نفسه انه عنده ما عنده وهو اجهل من حمار ان كان لاهله حمار. هؤلاء اهل عقل. لكن لم ينفعهم عقلهم - [00:27:18](#)

لما قدموا الدنيا على الاخرة العمل ان كان لله فيها سعد صاحبه. وان كان للمدح والدنيا والهياط. فيما سوءته وهذا زمانكم وانتم ترون. زمان كأهله واهله كما ترى رجعوا الى رحالهم. فامتثلوا ما اشار به علي فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر. وهو في - [00:27:46](#)

مسجده فسلموا عليه فرد عليهم السلام. ولو كان المسلم يهودي او نصراني او مجوس او وثنى نرد عليه التحية بمثلها واحسن منها هذا هدي نبينا وهو ما ادبنا به ربنا في اية النساء. اذا حببتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. لن يرد - [00:28:18](#)

رد عليهم لانهم كانوا اهل كبر. وتعالي مظهرین شعار الكفر. والاحداث فحيوه فرد التحية مثلها وكلموه فاجابهم. ثم قالوا يا رسول الله هذا وقت صلاتنا. فاذن لهم فصلوا في مسجده - [00:28:43](#)

تستقبل المشرق من احداثهم وتغييرهم. تركهم عليه الصلاة والسلام تركهم على ما هم عليه ثم نقشهم ودعاهم وبين لهم وراعي العناد ما يخلي عناده اللي في بطنه حب لابد يظهر - [00:29:08](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لقد كذبتم على الله ثلاثا زعمتم ان الله ولد وليس لله ولد وعبدتم الصليب ولم يصلب عيسى والثالثة اكلتم الخنزير وقد حرمه الله ولما قدم عدي بن حاتم الطائي على النبي صلى الله عليه وسلم والصليب معلق في عنقه - [00:29:31](#)

قال صلى الله عليه وسلم انزع عنك هذه الوثنية اي الصليب لانه من اكبر الفرا. فان عيسى لم يصلب. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم والنصارى اجمعوا بفرقهم. الثننتين والسبعين على عقيدة الصلب. الكافرة الظالمة الجائرة - [00:30:07](#)

والله جل وعلا ينفيها عن عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا وابناء الله افضل صلاة وازكي سلام لماذا؟ قالوا بالصلب زعموا ان عيسى ابنا لله والله فدى ابنه لهؤلاء البشرية - [00:30:37](#)

افتراء على الله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ومن العجائب ايتها الاخوة ومن العجائب والعجبات جمة قرب الشفاء وما اليه
وصول كالعيسى في البيداء يقتلها الظما. والماء فوق ظهورها محمول. انه في هذا الزمان - [00:30:59](#)

ظهر من ابناء جلدتنا وممن يؤسف ان يظهر هذا القول منهم. يقول لا تقولوا اليهود والنصارى كفار. هذولا اخواننا. اخوانك انت ما هو
باخواني للمسلمين لان المؤمنين اخوة. انما المؤمنون اخوة. فكيف يكون الكافر اخا للمؤمن - [00:31:29](#)

كيف يصير المؤمن اخا للكافر؟ ومنهم من عنده انتهزامية اردى يقول لا تقل لليهود والنصارى والنصارى ارى لا تقل لهم كفارا هؤلاء اتباع
ملة سماوية الله جل وعلا ميز بين خلقه وبين عباده هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. يريدون - [00:31:56](#)

دون ان يبطلو او يذيبوا او يوهنوا عقيدة الولاء والبراء التي قام عليها دين الانبياء ودين ابراهيم الخليل ودين نبينا محمد صلى الله
عليهم جميعا وسلم جادلوا النبي في بنوة عيسى لله. قالوا عيسى ابن الله والا من هو ابوه - [00:32:23](#)

اذا كان له اب فاعلمونا اياه. فانزل الله على نبينا صلى الله عليه وسلم قوله ان مثل عيسى تالله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون. وين عقولكم؟ ادم لا ام له ولا اب - [00:32:54](#)

وعيسى له ام بلا اب. والله على كل شيء قادر. وخلق الله حوا من ذكر بلا انتي. وخلق بقيةبني ادم من انتي ليثبت جل وعلا كمال
قدرته. وانه على كل شيء قادر. لا يعجزه شيء سبحانه في الارض ولا - [00:33:14](#)

ما زال جدالهم ما زال جدالهم في الوهية عيسى. وقالوا يا يا رسول الله انك سببتنا اعظم مسبة. قال بم قالوا لما زعمت ان عيسى عبد
الله ورسول عيسى عبد من عبيد الله ورسول من رسول الله خلقه جل وعلا بكلمة كن فكان. وفي الصحيحين من حديث - [00:33:34](#)
في عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان الله من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله - [00:34:04](#)

وكلمته اي كلمة كن وكلمته القاها الى مريم. وروح منه اي روح من سائر الارواح التي خلقها الله وان الجنة حق والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان من العمل - [00:34:21](#)

وفي ال عمران ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. ابوا وما زال النبي يجادلهم بالتي هي احسن.
بهذا امره وادبه ربها. ولا تجادلوا اهل الكتاب - [00:34:40](#)

الا بالتي هي احسن. باللين بالرفق بالشدة في موضعها. بالحججة في موضعها وضع السيف في موضع الندى وضع الندى في موضع
السيف هذا له مقام ابوا وعاندوا وكابروا. فانتقل صلى الله عليه وسلم الى موضع اخر - [00:35:00](#)
لانه ارسل اليهم ولانهم جاؤوا ولم يهملوا كتابه انتقل الى المباهلة. ما المباهلة؟ المباهلة هي لمن عاند وكابر. وطارت بخشميه وراسه انه
اذا لم ينصر للحق توحيد الله يخرج الطرفان فيدعونا هذا على هذا ويؤمنون ويدعون الثاني على الاول ويؤمنون - [00:35:32](#)
فمن كان مكابرا معاندا مخالفاصيبة الدعوة وهي التي نوه الله عنها بقوله فمن حاجك فيه اي في عيسى حاجك جاد لك حاجك انداك
حاجك كابر فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - [00:36:04](#)
ما العلم ما هو العلم المقصود بالهيئة اللي في احياء العيسى. نعم لا الله الا الله لا ها القرآن فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
من القرآن - [00:36:30](#)

لان القرآن علم الله من علم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن علم القرآن علم القرآن وهذا الموضع الذي اقام فيه الامام احمد
الحججة على معانديه من الجهمية والمعتزلة على مدى اثنتين وعشرين سنة - [00:36:52](#)

جادلوه في حضرة المأمون في حضرة المعتصم ثم في الواشق. قال يأتوني بدليل على ان القرآن المخلوق والقرآن علم الله. لان الله
يقول الرحمن علم القرآن. والله يقول فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - [00:37:21](#)

اي من القرآن. فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا ثم نتباهل هذه المباهلة. ندعوا الله ثم نتباهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين فلما وصلوا الى هذا الحد وتوعادوا غدا للمباهلة. خرج صلى الله عليه وسلم يمشي - [00:37:41](#)
ومعه فاطمة والحسين وعلي ابن ابي طالب وتأخر اولئك كل ليلة هم ما ناموا وش يسون؟ يلعبون بلوت ها واللي يفتشون

في الواقع وفي المقاطع كل ليلة وهم يخوضون. يفكرون في هالجلجة التي هم فيها وهم يعرفون انه نبي صادق - [00:38:14](#)
فقال ما ترون يا قوم والامر عند الثالثة من الثالثة ها ترا ذكرتهم لكم ولا نسينا ما كلينا. ها من هم الثالثة ابو الحارت ابن علقة اخو بنى بكر ابن وائل وهذا هو اسقفهم. والثاني - [00:38:50](#)

لا كرز هين كرز نبيه ما بعد خلصنا منه ها لا اخوه ما هو بحاضر. ثلاثة هم اللي يرجع اليهم الامر ما عندهم فوضى. ترى لا هم من ربنا كلهم يتكلمون. هذولا مرتبين - [00:39:18](#)

والثاني العاقب وهو عبد المسيح. والثالث السيد وهو الايهم. فترى الدواء خبر فقال لهم اسقفهم والله لو باهتموه لرجعتم الى واديكم ولم تجدوا منهم احدا تعلمون انه نبي؟ قالوا وش السotas؟ وش نغدي؟ وش نسوبي؟ قال دعوني فلا - [00:39:35](#)
اتيه واستسمحه الصلح فانه نبي كريم صلى الله عليه وسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه فاطمة وبين في بناته متنا رضي الله عنه رقية ماتت بعد بعده معركة بدر مرظها زوجها - [00:40:09](#)

من زوجها عثمان فزوجه النبي اختها ام كلثوم ورقية وام كلثوم من كانتا معه؟ كانتا زوجتين لابني ابي جهل. لابني استغفر الله ابي لهب عبد العزى ابن عبد المطلب فامرها ابوهما وامهما ام جميل. من هي ام جميل - [00:40:42](#)
انت يا الوجه المبارك من هي ام جميل؟ ما اسمها؟ هي حمالة الحطب. شسمها؟ ذكرنا اخوها قبل شوي اسمها اروى بنت حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. من اخوها - [00:41:08](#)

ابو سفيان ما زالت ام جميل وهي ام لهب حتى ابناها بنتي رسول الله ومضايقة فتزوجها عثمان لكن ليسا جميما. اخذ رقية فماتت عنده فزوجه ام كلثوم. ولما ماتت قال يا عثمان لو كان عندنا غيرها لزوجناها - [00:41:30](#)
التسبيرة زينب مع ولد خالتها ابو العاصي ابن الربيع والصغرى فاطمة مع علي لم يبق الا فاطمة. لما جاء اوئك الوفد في اواخر السنة التاسعة خرج عليه الصلاة والسلام ومعه فاطمة والحسن والحسين وعلي - [00:42:04](#)

فتأخروا عن المباهلة لأن الله قال فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابنائكم والحسن والحسين وفاطمة من ابناءه ونسائنا ونساءكم فجاء بفاطمة وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل اي ندعوا الله ان يجعل على الكاذب منا. وهم يعرفون انه لو باهل النبي رجعوا واديهم وفيه مئة وعشرون الف مقاتل غير النساء لا يجدون منهم احد تصيبهم لعنة الله فلم يأتوا وانتظرهم فلم يأتوا - [00:42:52](#)

ثم جاء اليه سيدهم اسقفهم فقال يا رسول الله جئناك بما تحب ولك بقية هذا اليوم الى ان تصبح فمر بنا بما شئت. عطاه مهلة كم يوم وليلة مرتنا بما تشاء. وهو عليه الصلاة والسلام كما وصفه ربها وما - [00:43:10](#)

ارسلناك الا رحمة للعالمين. من العالمين؟ كل ما سوى الخالق سبحانه وتعالى فهو عالمين للناس للجن لا هل الارض لا هل السماء للبهائم هو رحمة لهم عليه الصلاة والسلام وهو الذي وصفه الله كما في اخر براءة. لقد جاءكم رسول من انفسكم. اي تعرفونه. ما هو باجنبي - [00:43:41](#)

عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم عليه قالوا لك هذا اليوم يا رسول الله. والى غد فمر مرين فمر بنا بما تشاء فلما أصبحوا غدوا عليه راح الهياط والثياب اللي انتم خابرين. فجاءوا اليه - [00:44:12](#)
منكسرین منهزمین. لكن بقي فيهم عنادهم. لأن النبي خيرهم بالایمان. فان ابو فالجزية عن يد وهم صاغرون اذلة. فان ابووا استعلن بالله وقاتلهم وما ارادوا ان يرجعوا الا وقد حرزوا امرهم. تسامع العرب بخروجهم وهم من هم من اقوى العرب شكيمة - [00:44:43](#)
مرضوا بالجزية والنبي صلى الله عليه وسلم لم يستغل الموقف فيضغط عليهمنبي عدل ورحمة.نبي احسان وشفقة.همه وهمته. هداية الخلق بسببه وانتبهوا الى كرز ما بعد قضينا منه. احنا طولنا عليكم يا الربع ها؟ نعود على الاسئلة الثانية. او علينا وعليكم ستر الله - [00:45:13](#)

ها سؤال مسترسل يا شيخ اسأل نناقش الربع اني ارى رؤوسا قد اينعت رقادا. واني لم اوقظها ها؟ بعض الناس اذا يتعس ما يقومهم الا سؤال صحي ولا لاها ابشرك زدت الحين اسد. انت تتفاخرون بالذيب حنا نخطب - [00:45:46](#)

كفحة ولا رايش. استغفر الله اللهم صلي وسلم على رسول الله رجعوا اليه ثلثتهم وهم اهل الرأي والتدبير والحل والعقد فيهم. فكتب عليهم صلي الله عليه وسلم عهدا مشهورا فيه طرب الجزية عليهم بالفي حلة - 00:46:27

وعلى كل ذكر دينار معافى سنويا دينار واحد وانهم لا يعینون عليه عدوا. وانهم يكرمون ضيفه اذا وفد عليهم. بشرط ان لا على عشرين وادي نجران افيح او دية الجزيرة. لا يزيد وفده عليهم على عشرين. يقومون على اكرامهم - 00:46:53

وعلى حفظهم وصيانتهم. واذا ناب النبي امر من جهتهم من اليمن من شبوة من عمان لا يعینون عليه احدا مقابلوا ورضوا وقالوا ابعث معنا رجلا امينا ان سلمه الفلوس وان سلمه الحل ونسلمه - 00:47:22

هذه الجزية. وكان قبل ذلك ابو الحارت ابن علقة. اخو بنى بكر بن وائل قدم على النبي صلي الله عليه وسلم بهدية. عباءة لم يزل الملوك والخلفاء يتوارثونها. وعصى وكسوة قبلها النبي صلي الله عليه وسلم. يقبل الهدية ويكافئ عليها مثلها او اضعفها. لانه كريم ابن كرام - 00:47:43

لم يكن لئاما عليه الصلاة والسلام حاشاه ذلك ايها الكرام ما اهداه احد هدية الا قبلها وكافئ مثلها واحسن منها في زمن قلت فيه عملة المروءة. انك ان اكرمت الكريم ملكته. وان اكرمت اللئيم تمردا - 00:48:13

وان اكرمت اللئيم تمردا قبلوا هذه الجزية وعرفوا ان ليس فيها مرض عليهم ولم يؤمنوا مخافة من العرب ومخافة من المعيبة. والممعيرة وان تنقطع عليهم صلة وصلات الروم وصلات النصارى في ارض الحبشة - 00:48:41

بقيت كلمة ابي الحارت ابن علقة في نفس اخيه كرز بن علقم لما تعس النبي قال انت والله اتعس بل تعشت والله انت استشرى ذلك من اخوه. قال مه يا اخي اهوى النبي؟ قال هو والله النبي. ما بقيت - 00:49:11

هذه الكلمة تجلجل حتى فارق كرز ابن علقة قومه واتى الى النبي صلي الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه ومات النبي صلي الله عليه وسلم وثبت على دينه. واقراؤا عن موافق كرز ابن علقة - 00:49:34

اخو بنى بكر بن وائل كيف كانت في حروب الردة وفي جهاد الفرس قل ان كنتم تحبون الله. فاتبعوني يحببكم الله. اتباع الرسول ما هو بالدعوى اتباع الرسل ما هو بالادعاء. اتباع الرسل بحقيقة الامتثال. اتباع الرسول هو حقيقة شهادة ان محمدا رسول - 00:49:54

كلكم حفظتموها في ثلاثة الاصول. فما معناها على اربعة معاني هي اجمع ما ذكر اهل العلم في هذه الكلمة هي طاعته صلى الله عليه وسلم فيما امر وهي تصديقه فيما اخبر وهي الاجتناب عما نهى عنه وزجر. وهي الا نعبد الله - 00:50:22

الا بما شرع يحببكم الله. اذا اتبعتم رسوله حقا وصدقـا. وحققتـم هذه الشهادة قولـا وعملـا واعتقـادـا ما الثمرة؟ يحببكم الله ومن احبـه الله فيـا سـعـدـه وـمـنـ اـحـبـهـ اللهـ فيـاـ كـرـامـتـهـ. وـمـنـ اـحـبـهـ اللهـ فيـاـ عـظـيمـ نـوـالـهـ. ماـ هوـ بـالـنـوـالـ بـالـمـزارـعـ وـبـالـدـيـدانـ - 00:50:48

وبالمناصـبـ وبالـنـيـشـانـ وبالـرـتـبـ التـوـمـاسـيـ مـحـبـةـ اللهـ لـعـبـدـهـ هـذـاـ وـالـلـهـ التـوـمـاسـ وـهـذـاـ وـالـلـهـ هـالـفـخـرـ وـهـذـاـ وـالـلـهـ العـزـ فيـ الـدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ

والـاـخـرـةـ فيـ الصـحـيـحـيـنـ منـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاسـمـعـ لـهـذـاـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ وـيـاـ وـلـيـهـ فـهـيـ

وـالـلـهـ بـشـرـىـ - 00:51:17

ويـاـ لـهـاـ مـنـ بـشـرـىـ! قـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ اـذـ اـحـبـ عـبـدـاـ نـادـيـ يـاـ جـبـرـيـلـ اـنـيـ اـحـبـ فـلـانـ سـمـ يـسـمـيـهـ اللـهـ بـاسـمـهـ. فـاحـبـهـ فـيـحـبـهـ

جبـرـيـلـ لـانـهـ سـيـدـ الـمـلـائـكـةـ. ثـمـ يـنـادـيـ فـيـ الـمـلـائـكـةـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ فـلـانـاـ فـاحـبـوهـ. فـيـحـبـهـ الـمـلـائـكـةـ - 00:51:52

ثـمـ يـوـضـعـ لـهـ القـبـولـ فـيـ الـارـضـ قـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـحـبـونـ اللـهـ فـاتـبعـونـيـ. مـاـ الثـمـرـةـ؟ مـاـ الـجـزـاءـ؟ وـالـجـمـلـةـ شـرـطـيـةـ. يـحـبـبـكـمـ اللـهـ. وـيـغـفـرـ لـكـ

ذـنـبـكـمـ وـالـلـهـ غـفـرـ رـحـيمـ. وـاـذـ اـبـغـ اللـهـ عـبـدـاـ يـسـتـجـيرـ بـالـلـهـ مـنـ بـغـضـهـ وـمـنـ سـخـطـهـ وـمـنـ عـقـوبـتـهـ - 00:52:19

نـادـيـ يـاـ جـبـرـيـلـ اـنـيـ اـبـغـ فـلـانـاـ فـاـبـغـضـهـ. فـيـبـغـضـهـ جـبـرـيـلـ ثـمـ يـنـادـيـ فـيـ اـهـلـ السـمـاءـ اـنـ اللـهـ يـبـغـضـ فـلـانـاـ فـاـبـغـضـوـهـ. فـيـبـغـضـهـ اـهـلـ السـمـاءـ

مـنـ اـهـلـ السـمـاءـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ الـمـلـائـكـةـ عـمـارـ السـمـاءـ وـمـاـ اـكـثـرـهـ يـدـخـلـ مـنـهـمـ كـلـ يـوـمـ الـبـيـتـ المـعـمـورـ سـبـعـوـنـ الـفـ مـلـكـ لـاـ يـعـودـونـ مـرـةـ اـخـرىـ - 00:52:44

غـطـتـ السـمـاءـ وـحـقـ لـهـاـ اـنـ تـنـطـ. طـقـقـتـ مـنـ النـقـلـ. مـاـ فـيـهـ مـوـضـعـ اـرـبـعـةـ اـصـابـعـ. الـاـ وـمـلـكـ يـصـلـيـ وـمـلـكـ يـسـجـدـ وـمـلـكـ يـسـبـحـ وـمـلـكـ يـهـلـ

فـمـاـ سـعـدـكـ اـذـ اـحـبـ اـهـلـ السـمـاءـ؟ تـرـىـ اـهـلـ الـارـضـ مـاـ يـجـمـعـونـ عـلـىـ حـبـكـ - 00:53:14

ارضاء الناس غاية لا تدرك وارظاء الله غاية مأمور بها وتدرك. ارظاء الله امر مأمور به. ومقدور عليه. ممکن ولا مستحيل اخواني
ممکن وارظاء الناس غير مأمون به وغير مقدور عليه. مستحيل ترظي الناس - 00:53:40

بالله يا اخواني حتى من اهل الصلاح مستحيل انت وقتها انت واياه في دينك اختلفتما في طباعكم. هذا حار وهذا باري هذا حار
وهذا ضوء. ما ما يتواافقه اذا ابغض الله عبده نادى يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه. فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان
الله قد ابغض فلانا فابغضه - 00:54:05

اوه فيبغضه اهل السماء ثم يوضع له البغض في الارض لا يحب ولا يطاق اذا ذكر ابعد الله ذكره. فارقى قطعا. وحکي الرجاجيل. هم
واجده الفرقة وقطعا ها؟ لا حول ولا قوة الا بالله - 00:54:33

اللهم اجعلنا من اولائك واحبابك. ولا تجعلنا من اعدائك وابغضك يا ذا الجلال والاكرام قل اطيعوا الله والرسول هذا تأكيد للاية التي
قبلها. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:54:58

ختمنها باسمين من اسمائه والله غفور رحيم مغفرة الله ورحمته. لمن؟ لمن يستحقها. اما اللي ما يستحقها لا ولاء. لا والف لا، ان الله
ايغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يستحقها - 00:55:17

بل قدم سبي اوطاس. على النبي صلى الله عليه وسلم. من اوطاس فيها اخواني هذه غازات عظيمة غزاها رسول الله. ترى ما سألك
عن مباراة المنتخب ولعن اللاعيب اللي سجل هدف ولا ما سجل هدف - 00:55:39

عن غزوة من غزوته صلى الله عليه وسلم ذكرها الله في القرآن. ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. فلم عنكم شيئاً غزو اوطاس وغزو
الطائف. هو اذن النبي اه وتقيف وبنو سعد ومن معهم - 00:56:03

منح الله نبينا هذا الغزو. ف جاء سبي اوطاس ستة الاف عدد السبي ما بين صغار وكبار. حريم ورجال. غير الذهب والفضة
وغير الابل. الابل عشرة الاف. الغنم ثلاثين الفا - 00:56:31

جاء سبي اوطاس تبعه في المدينة. فخرج صلى الله عليه وسلم يمشي في السبي معه ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه فبينما هو
يمشي اذا امرأة هلعي عقلها تركض منا ومنا وش تهقون - 00:56:52

تدور جنبيها. تدور طفلها. فلما وجدته اخذته مباشرة والصقته بشديها ترضعه والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى هذا الموقف
الملفت للنظر. فقال عليه الصلاة والسلام اترون هذه اي المرأة - 00:57:16

قادفة ولدها في النار وهي تقدر على الا تفعل ذلك يعني بارادتها وش تسهقون انت يا اخواني هل ترمي وذهب النار؟ لا والله. فقال
الصحابة رضي الله عنهم لا يا رسول الله. قال والله لا الله - 00:57:38

بعياده من هذه بولدها لم؟ لانه جل وعلا غفور رحيم. يغفر الذنب لمن يستحقه. ويرحم خلقه ولو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح
بعوضة ما سقى منها كافرا شربة قل اطيعوا الله والرسول - 00:58:00

لان الاتباع يعني الطاعة. سمعنا واطعنا. هذا شأن اهل الایمان. اما اهل الردى سمعنا وعصينا. اما اهل الوجهين الظاهر والباطن يقول
سمعنا واطعنا بلسانه وفي قلبه وعمله يخالف. لانه ذا الوجهين وشر الناس عند الله مزة يوم القيمة ذا الوجه. يأتي هؤلاء بوجهه -
00:58:29

ويأتي هؤلاء بوجهه. وش يسهوون؟ هم واجد في هالزمان ولا شوي ها؟ الله كريم. الله كريم قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا
اعرظوا لم يستجيبوا. لم يتمتنوا اتباع الرسول وطاعته. فان الله لا يحب الكافرين. دل على ان ترك طاعته صلى الله عليه وسلم -
00:58:59

امتنع اتباعه وترك الایمان به انه ماذا؟ انه بكليته كفر بقوله جل وعلا والله لا يحب الكافرين ثم اما بعد يا رعاكم الله. امتنع نفسك في
هاتين الایتين وما ذكرنا قصة وفـ نجران الا لأنأخذ منها العبرة لا لمحض التسلية - 00:59:32

امتنع هذا. واحتذر نفسك. وسلها وحاسبها. هل انت من اتبع الرسول حقا هل انت من من اطعنته صدقـا فقدمـت امره على هواك مراده
على مرادك نهـيه على ما تـشهـيه او عندك فيـه - 01:00:03

ثاني حال وانت في ساعة مهل وانت في ساعة رخصة ان كنت لم تمتد لامتداد كامل فانت في ساعة الامتثال. لتكون من اصحابه ومن اتباعه ومن رفقائه وممن يردون حوضه في ذلك اليوم يوم العطاش الصحيح - [01:00:23](#)

وتحشر في لوائه وتستحق ان تثال شفاعته وان يكون قائداً الى عوال جنان الله جنان فردوس الاعلى من الجنة والا فالامر بيده قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم. والله غفور رحيم. اللهم صل على محمد - [01:00:47](#)

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السماوات والارض نسألك اللهم بانك انت الله لا - [01:01:11](#)

الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يا منان يا بديع السموات والارض يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم - [01:01:31](#)

باسمائك الحسنى وصفاتك العلي. فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب ان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابداً. ونسألك يا ربنا لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك في - [01:01:51](#)

في ضراء مضره ولا فتنه مضله. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما ربنا اظلنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. اللهم اوردننا حوض نبيك. اللهم ارزقنا منه شربة لا نظماً بعدها ابداً - [01:02:11](#)

الله احشرنا في لوائه. اللهم اتنا شفاعته. اللهم اجعله قائداً وسائلنا الى عوال جنانك جنان النعيم. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشائخنا وولاتنا واحببتنا من المؤمنين. اللهم انت الله لا الله الا انت انت الغني - [01:02:31](#)

فنحن الفقراء اليك. اللهم انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم غيثاً مغيثاً. هنيئاً مريئاً سحا طبقة مجللة. اللهم سقيا رحمة. اللهم سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا - [01:02:51](#)

الله اغاث بلادنا بالامن والامطار والخيرات. واغاث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيديك يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعل ما انزلته علينا بلاغا الى رحمتك. وبالاغاث الى حين. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع. وهذا هؤلاء الاطفال الرضع - [01:03:11](#)

وهؤلاء البهائم الرتع فانه لا غنى لنا عن فظلك يا ذا الجلال والاكرام. هذا والله اعلم والحمد لله رب العالمين سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [01:03:31](#) - [01:03:51](#)